القران ان يسعي في تحصيل اقل من جناح بعوضه او يزاحم عليها وكان قد ذهب
بصره واستطال شخص في عرضه فنفوه الناس فقال دعوه يشفي ثم اللهم اغفر
لي الذنب الذي سلطت علي به هذا وكان يلتقط الخروق من المزابل ويغسلها
ثم يطبقها علي بعضها ويستر بها عورته ويقول اما منا اللبس ان شا
الله تعالي في دار البقا رضي الله عنه ومنهم مسلم ابن ميمون الخواص رضي الله
عنه كتب مرة الي اخ له انه مات بطبرية وكان رضي الله عنه يقول كنت اقرا
القران فلا اجد له حلاوة فقلت لنفسي اقرا ايه كانك تسمعه من رسول الله
عليه وسلم فجات حلاوته تزايدت زيادة فقلت اقرا ايه كانك تسمعه من
جبريل عليه السلام ينزل به علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من رب
العالمين فجات الحلاوة كلها وكان يقول من طلب الجلال لم يجد
رغيفا كاملا يخرجه لضيف رضي الله عنه ومنهم ابو عبيدة الخواص رضي الله
عنه كتب مرة الي اخ له انكم في زمان قل فيه الورع وحمل العلم فيه مفسده
واحبوا ان يعرفوا بحمله وكرهوا ان يعرفوا باضاعته العلم به فنطقوا
فيه بالراي ليزينوا ما دخلوا فيه من الخطايا فذنوبهم ذنوب لا يستغفرون منها
ومكث رضي الله عنه سبعين سنه لم يرفع طرفه الي السما حيا من الله عز وجل
وكان لا يستطيع ان يقرا سورة القارعة ولا ان تقرا عليه رضي الله عنه ومنهم
ابو بكر ابن عياش رضي الله عنه كان رضي الله عنه يقول مسكين محب الدنيا
يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول انا لله وانا اليه راجعون وينقص
عمره ودينه ولا يحزن عليهم وكان يقول ادني ضررا لمنطق الشهرة
وكفي بها بليه وكان زاهدا ورعا وكان يقول رايت عجوزا مسوّدة حربا
تصفق بيدها وحوالها خلق يتبعونها ويصفقون فلما حاذتني اقبلت
علي وقالت اه لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهولاء ثم بكي وكان يقول
حضرت ثمانية وعشرين ختمة واود لو كانت سببا للصفح عن زلة واحدة
وقعت فيها توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين سنة ومنهم ابو علي
الحسين الخشني رضي الله عنه كان رضي الله عنه يقول ما في جهنم من
دار ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة الا واسم صاحبها عليها مكتوب
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان يقول من حكمة لقمان لا يكا

يساطك

مطلب ذكر الشيخ مسلم ابن ميمون الخواص رضي الله عنه

مطلب ذكر الشيخ ابو عبيدة الخواص رضي الله عنه

مطلب ذكر ابي بكر ابن عياش رضي الله عنه

مطلب ذكر ابو علي الحسين الخشني رضي الله عنه

يساطك الا راغبا او راهبا فاما الراهب منك فادن مجلسه وتهلل في وجهه
واياك والغمز من ورايه واما الراغب فيك فاظهر له البشاشه مع صفا الباطن
وابدا له النوال قبل السوال فانك متي الجاته الي السوال اخذت من حر
وجهه ضعفي ما اعطيته رضي الله عنه ومنهم وكيع ابن الجراح رضي الله عنه
كان رضي الله عنه يقول الزهد في الحلال والحلال قد فقد فانزل الدنيا
بمنزلة الميتة وخذ منها ما يقيمك لانه هو الذي يحل لك منها وان كانت شبهات
كانت عقابها يسيرا قلت وقوله قد فقد اي بالنظر لحلاله ومقامه
فانهم كانوا يعدون التفتيش لعاشر يد قبله واجبا ومن لم يفتش لعاشر
يد لا ياكلون طعاما والله اعلم وكان يقول طريق الله بضاعة لا يرتفع
بها الا الصادق وكان يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة وكان اذا اذاه
شخص يرفع التراب علي راس نفسه ويقول لولا ذنبي ما سلط هذا علي حتي
يكثر من الاستغفار حتي يسكن ذلك المؤذي عنه ولد رضي الله عنه سنة تسع وعشرين
ومايه وتوفي في سنة سبع وتسعين ومايه ودفن بطريق العراق حين
رجع من الحج وله ست وستون سنه رضي الله عنه ومنهم عبد الرحمن ابن
مهدي رضي الله عنه كان رضي الله عنه يختم القران كل ليلة ويتهجد
بنصف القران وكانوا اخوانه اذا جلسوا عنده كانما علي روسهم
الطير وضحك واحد منهم في مجلسه يوما فقال يطلب احدكم العلم وهو
يضحك لا يجالسني هذا شهرين فمنعه حضور درسه شهرين ثم استغفر
فقال له انما ينبغي طلب العلم والعبد يبكي لانه يريد يكون اقامة الحجة
علي نفسه وقل ان يريد به العمل وكان يحيي الليل الي الصباح ثم يرمي بنفسه
علي الفراش فنام مرة عن ليلة عن صلاة الصبح فمنع الفراش شهرين وكان يقول
لا اغبط اليوم الا مومنا في قبره ولد سنة خمس وثلاثين ومايه وتوفي سنة
ثمان وتسعين ومايه رضي الله عنه ومنهم محمد ابن اسلم الطوسي رضي الله عنه
وكان يقول عليكم باتباع السواد الاعظم قالوا له من السواد الاعظم قال
هو الرجل العالم او الرجلان المتمسكان بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم
وطريقته وليس المراد به مطلق المسلمين فمن كان مع هذا الرجل او الرجلان
وتبعه فهو الجماعة ومن خالفه فقد خالف الجماعة وكان يخفي عمله التطوع

مطلب ذكر الشيخ وكيع ابن الجراح رضي الله عنه

مطلب ذكر عبد الرحمن ابن مهدي رضي الله عنه

مطلب ذكر الشيخ محمد ابن اسلم الطوسي رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)